

أهمية البحث العلمي:

يكتسي البحث العلمي أهمية كبيرة سواء بالنسبة للباحث أو للمجتمع وتكمن هذه الأهمية في:

أولاً: أهمية البحث العلمي بالنسبة للباحث.

- زيادة الثقافة والمعرفة من خلال جمع البيانات والوثائق المتعددة حول البحث، وكلما زادت المعلومات بتفاصيلها في الموضوع زاد تفوق الباحث في محاله.
- إثبات الحقائق وتفسيرها إن كان للباحث شكوك حول موضوع ما، فهو يثابر لجمع التفاصيل التي تنفي شكوكه وتثبت الحقيقة العلمية الموضوع بحثه.
- إبراز ضرورة الإدراك الصحيح الموضوع البحث، حيث ينبغي على الباحث أن يتعمق في الموضوع المعني ليتمكن من دراسته، والتعامل معه.
- معرفة المجال الذي يناسب الباحث، حيث يحدد الباحثون من خلال البحث المساقات والمواضيع التي تناسبهم وتجذبهم للبحث فيها، فالبحث لا يتعلق فقط بإتمام الدراسة ونشرها، بل يحدد للباحث الحقول العلمية التي يرغب بدخولها في المستقبل.
- تعلم كيفية الموازنة بين العمل الفردي الذي يقع على عاتقه والعمل الجماعي كعضو في مجموعة بحث.
- معرفة أصل موضوع البحث ونشأته وتاريخه لاثراء بالمعلومات والإلمام بمختلف عناصره.

أهمية البحث العلمي بالنسبة للمجتمع:

- خلق المعرفة المتجددة، حيث تتيح الأبحاث العلمية للباحثين فرصة رفع مستوى المعرفة العام.
- تقديم رؤية مستقبلية للمجالات المعرفية واتجاه سيرها، ومدى تطورها.
- مساعدة الناس على فهم الظواهر بشكل أوضح من خلال أعمال العقل للتعرف على ما يحدث في مختلف المجالات ونشر العلم والمعرفة حول مواضيع مختلفة.
- تلبية الحاجات الإنسانية الأولية، وتحقيق نهضة شاملة في مختلف قطاعات الحياة من صناعة وزراعة وتجارة، من أجل تنمية الاقتصاد.
- تحقيق الرفاهية، فبعد الانتهاء من سد الاحتياجات الرئيسية تسعى الدول إلى تشجيع البحث العلمي لدعم الاكتشافات والاختراعات في مختلف المجالات للإسهام في رفاهية مجتمعاتها.
- وسيلة لحل مشكلات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كالفقر المرض، التلوث.... من خلال القدرة على تحليلها وإيجاد أفضل الحلول لها بأقل الأضرار والتكاليف.
- وسيلة للاندماج في النظام الدولي الجديد المبني على المعرفة من خلال الاستثمار في إعداد الباحثين وإنشاء مراكز البحث ومواكبتها وتحفيزها.

حل الإشكاليات العلمية المستعصية عن طريق إجراء التجارب والاختبارات العلمية وفقاً لطرق وأساليب دراسية محددة.

أهداف البحث العلمي:

إن الهدف من البحث العلمي يبدأ من تحصيل المعلومات ليرتقي إلى تكوين المعرفة ثم يسمو إلى مرحلة إحداث التغيير بغرض الوصول إلى سعادة الإنسان
1/ تحصيل المعلومات أو الفهم، ولتحقيق الفهم يسعى العلماء إلى خدمة ثلاثة أغراض هي:

أ- الوصف: و يعرف الوصف بأنه التبويب والتصنيف و هي أولى مراحل البحث.
ب- التفسير: بناء على التشخيص والتتقيب يكون التفسير هو الهدف الثالث للبحث العلمي فتحديد ظاهرة أو نمط ما في المجتمع والتفتيش عن المعلومات الكافية لفهمه يفضي بالباحث إلى تقديم تفسير أو تحليل دقيق للظاهرة المدروسة.

ج- التنبؤ: هو توقع حدوث الظاهرة في المستقبل بناء على معطيات عن سلوكها في الماضي ، إذ يشكل التنبؤ أو الإستقراء هدفا للعديد من الدراسات العلمية التي تراقب التطور الزمني للظواهر الاجتماعية

2/ تكوين المعرفة، إذ يعتبر العلم وسيلة لتكوين المعرفة والمعرفة والمعرفة، كما هو معلوم هي معلومات أضيف إليها القدرة على استخدام تلك المعلومات.

3/ إحداث التغيير، فالهدف من البحث تطويع العلم لخدمة المجتمع ورفاهيته عن طريق الوصول إلى حلول للمشكلات التي تواجه الأفراد والجماعات.